بوابة المعتقلين

منظمات حقوقية: حبس أكثر من 350 متظاهرًا باتهامات ملفقة

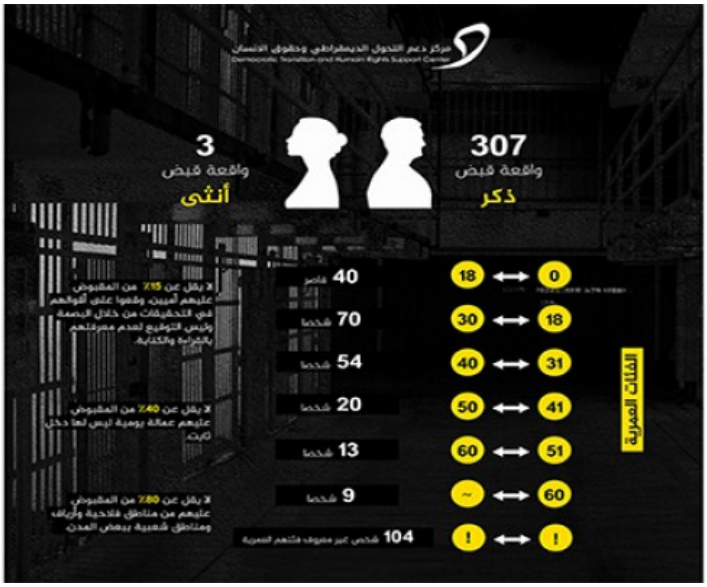

السبت 26 سبتمبر 2020 01:58 ص

كشفت عدد من الحقوقيين والصفحات الحقوقية أن عدد الذين عُرضوا حتى مساء أمس الجمعة على ذمة القضية 880 لسنة 2020، على نيابة أمن الدولة العليا، تجاوز ثلاثمائة وخمسين شخصًا، صدرت قرارات جماعية بحبسهم على ذمة التحقيقات، بينما ما زالت هناك أعداد غير معروفة تمامًا، تقول المصادر إنها تزيد على مائتين، معتقلين في أماكن مختلفة أبرزها معسكرات الأمن المركزي بالمحافظات.

ووفقا لموقع العربي الجديد فإن معظم المعتقلين الذين صدرت ضدهم قرارات بالحبس لم يحولوا إلى السجون المركزية حتى الآن، وما زالوا معتقلين في أقسام الشرطة ومعسكرات الأمن المركزي، كما أحيل العشرات منهم إلى مقار الأمن الوطني في المحافظات قبل عرضهم على النيابة.

وذكرت المصادر أن التحقيقات أثبتت أن الأغلبية العظمى من المعتقلين ليست لهم أي انتماءات سياسية أو حزبية، وأنّ عدداً كبيراً منهم خرجوا فقط اعتراضاً على سوء الأوضاع الاقتصادية وملف مخالفات البناء، وكذلك أنّ النيابة حتى الآن وعلى الرغم من ذلك لم تقرر إخلاء سبيل أي شخص بتعليمات أمنية.

وفي السياق أصدر مركز دعم التحول الديمقراطي وحقوق الإنسان قراءة تحليلية عن المقبوض عليهم في أحداث 20 سبتمبر الحالي، حتى الخميس الماضي.

وأوضح المركز أنه اعتمد في هذه القراءة على الحصر التقريبي الذي تم جمعه من شهادات الأهالي، والمحامين، وما تم نشره على صفحات التواصل الاجتماعي، نظرًا لعدم صدور أي بيانات من جهات رسمية توضح على نحو دقيق أعداد من تم إلقاء القبض عليهم، ومن تم إحالته منهم للنيابة، ومن تم إطلاق سراحه بسبب ما سمى إعلامياً بأحداث 20 سبتمبر.

وأضاف أنه تم حتى ظهر أمس توثيق ورصد 310 حالات قبض ضد أشخاص على خلفية الأحداث، في عدد من المحافظات، فيما لا تمثل الأرقام الواردة في القراءة إجمالي عدد من تم عرضهم على النيابة بالفعل، لوجود العديد من الحالات التي لم يتم التمكن من حصرها أو توثيقها.

وتابع: "رصدنا 310 حالات فقط حتى الآن، منهم 301 شخص تم عرضهم على نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية رقم 880 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، بالإضافة إلى 9 آخرين تم عرضهم علي النيابة العامة". وبحسب المركز بلغ إجمالي من ألقي القبض عليهم بحسب الجنس 3 أناث و307 ذكور، وكانت الجيزة أكثر المحافظات التي رصدت بها وقائع قبض أحيلت لنيابة أمن الدولة بواقع 97 شخصا، تليها القاهرة بـ80 شخصا، وأسوان 36 شخصا، والمنيا 31 شخصا، ثم الإسكندرية 23 شخصا، والشرقية 19 شخصا، مع العلم أنه هناك 24 آخرين من محافظات متنوعة.

ووفقا للفئة العمرية تم القبض على 40 شخصا أقل من 18 سنة، و70 من 18 إلى 30 سنة، و54 من 31 إلى 40 سنة، 20 من 41 إلى 50 سنة، و13 من 51 إلى 60 سنة، و9 أكثر من 60 سنة، ولم يتم تحديد الفئة العمرية لـ104 آخرين.

وشملت التهم الأساسية لجميع المتهمين: الانضمام لجماعة إرهابية، نشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضيفت تهم لمتهمين آخرين، مثل: التجمهر أو الاشتراك في التجمهر أو التعدي أو التمويل أو الإتلاف، وصدر قرار بحبس جميع المعروضين على النيابة 15 يوما على ذمة التحقيقات في القضية 880 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، فيما عدا الأطفال لديهم جلسة عرض غدا، وأغلبهم مودعين بمعسكرات الأمن وأقسام ومراكز الشرطة وأقسام الترحيلات لحين توزيعهم على السجون.

وكشفت عن أنه من شهادات بعض المقبوض عليهم، تضم معسكرات الأمن المئات ممن لم يتم عرضهم على النيابات حتى هذه اللحظة.